

الباب الثاني

الأساس النظري

الفصل الأول : الشعر العربي

أ. تعريف الشعر

الشعر لغة هو "شعار أو شعور" من الكلمة "شعر أو شِعْر - يشعر - شعرا" وهو ما يعني أن تعرف أو تشعر. و في الإصطلاح هو الأعمال الأدبية التي تم ترتيب شكلها بعناية حتى تتمكن من شحذ الوعي العام عن تجربة وإثارة استجابة محددة من خلال الصوت والإيقاع والمعنى الخاص (سوتارنو). وفقا لأحمد السياب، الشعر العربي هو الكلام أو الكتابة التي تحتوي على عناصر الوزن والبحر (تابع إلى شكل العروض القديم) والقافية (كلمة آخر البيت) ثم لديه عناصر الذوق والخيال والتي يجب أن تكون أكثر هيمنة من النثر (المناع، ١٩٩٧).

فن الشعر الذي طوره العرب عبر التاريخ منذ عصور ما قبل الإسلام وحتى الآن كان يسمى الشعر العربي. ولم يظهر الشعر العربي دفعة واحدة في شكل مثالي، ولكن شيئاً فشيئاً

يتطور نحو الكمال، أي بدءًا من شكل التعبير الكلمة الحر (المرسل) إلى الشعر، ثم من الشعر إلى شعر البحر. ومن هنا يعتبر الشعر العربي متطورا وكاملا تشكيل قصيدة مرتبطة بالعروض والقافي (Nawawi & Wardani).

ب. عناصر مهمة في الشعر العربي

هناك عدة عناصر شعرية يحتوي عليها الشعر العربي، منها:

١. الجملة أو لغة الشعر

الجملة أو لغة الشعر هي الإلقاء أو اختيار الكلمات التي يستخدمها الشعراء في تأليف الشعر مع وحدات القافية وإيقاعات الجملة مرتبة بهذه الطريقة

وبالتالي خلق معنى جميل (Rohanda, 2016).

٢. إيقاع أو وزن الشعر

إيقاع أو وزن الشعر هو التفعيلة العارضة والتي تتكرر مراراً وتكراراً بهدف تكوين الشعر. وزن ويسمى أيضا بحر، لأن اتساع الشعر كالمحيط الذي لا ينتهي، يعني عندما يخلق الشاعر شعرا، ثم ينشأ الإلهام والخيال والذي كما لو أنه لا

توجد نقطة نهاية في روحه (Hamid, 2017).

٣. قافية الشعر

قافية الشعر هي الجملة التي تكون في آخر المقطع فهو الحرفان الساكنان في

آخر المقطع والحرفان اللذان قبلهما الحركتان (مشكوري، ٢٠١٧).

٤. الخيال

الخيال هو القوة الفكرية للشاعر والتي يتم التعبير عنها في شكل شعري والتي

يتم التعبير عنها في شكل شعري (Rohanda, 2016)

ج. أنواع الشعر العربي

ومن حيث الشكل، ينقسم الشعر العربي إلى ثلاثة أقسام، منها:

١. الشعر الملتزم أو التقليد، هو الشعر المرتبط بالوزن والقافية.

٢. الشعر المرسل أو المعلق، هو الشعر المرتبط بإيقاع واحد فقط أو تفعيلة، لكنه

غير مرتبط بالوزن والقافية.

٣. الشعر المنصور أو الحر، هو الشعر لا يلتزم بالوزن والقافية إطلاقاً (Hamid,

2017).

الفصل الثاني : علم العروض

أ. تعريف علم العروض

العروض هو العلم الذي يناقش القواعد الأساسية للشعر العربي، حتى يستطيع التمييز بين أوزان الشعر العربي الصحيحة والخاطئة، ثم يناقش أيضاً التغيرات في أوزان الشعر العربي، على شكل زحاف أو علة (مشكوري، ٢٠١٧).

موضوع علم العروض هو شعر العربي الملتزم أو المقدم أو الكلاسيك. وأما ثمرة للتدريس علم العروض هي أن يميز النصوص أو الكلام في شكل شعر عن تلك التي ليست كذلك، يمكن تجنب التغيرات التي لا يسمح بحدوثها في الشعر، و تجنب خطأ خلط وزن شعري مع وزن شعري آخر (المناع، ١٩٩٧).

واضع علم العروض هو الإمام الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري (١٠٠-١٧٣ هـ/٧١٨-٧٨٩ م) في القرن الثاني الهجري. بجانب واضع علم العروض، هو إمام في مجال اللغة العربية. وسمي بعلم العروض لأن الإمام خليل حصل على هذا العلم في منطقة تسمى العروض وهي تقع بين مدينة مكة ومدينة طائف (عاطق، ١٩٩٦).

شعر العربي هو استمداد علم العروض. وحكم دراسة العروض هو السنة، إلا أن حكم دراسته يمكن أن يتحول إلى فرض كفاية إذا لم يكن هناك مسلم واحد لا يعرف هذا العلم (مشكوري، ٢٠١٧).

ب. التقطيع

التقطيع لغة من اسم المصدر فعل الثلاثي المجرد الباب الأول وهو من كلمة "قَطَعَ- يُقَطِّعُ-تَقْطِيعًا". واصطلاحاً، تقسيم ابيت إلى عدة تفعيلة الذي يأتي من عدة وزان الذي يعرف أصل بحاره (Hamid, 2017). وأما الحروف العشرة من التقطيع، وهم اللام، والميم، والعين، والتاء، والسين، والياء، والواو، والفاء، والنون، والألف، الذي يجمع بكلمة "لمعت سيوفنا" (محفوظ، ١٩٩٦).



ج. الوحدة الصوتية

الوحدة الصوتية هي مجموعة من حروف التقطيع. وعند أهل علم العروض، وأن الوحدة الصوتية هي مجموعة من حرف الحركة واحد مع حرف الساكن واحد (Hamid, 2017). تنقسم الوحدة الصوتية إلى ثلاثة أقسام.

١. سبب، تنقسم إلى سببين، وهما:

(١) سبب خفيف، هو مجموع من حرفين الذي تتكون من حرف حركة واحد وحرف ساكن واحد. مثله: فَا - مَفْ.

(٢) سبب ثقيل، هو مجموع من حرفين الذي تتكون من حرفين حركتين، مثله: عَلَ - مُتْ.

٢. وتد، تنقسم إلى وتدين، وهما:

(١) وتد مجموع، هو مجموع ثلاثة حروف الذي تتكون من حرفين حركتين والحرف الثالث هو حرف ساكن واحد. مثله: مَفَا - فُعو.

(٢) وتد مفروق، هو مجموع ثلاثة حروف الذي تتكون من حرف ساكن واحد الذي يقع بين حرفين حركتين. مثله: نَامَ - نِعَمَ.

٣. فصيلة، تنقسم إلى فصيلتين، وهما:

(١) فصيلة صغرى، هو مجموع أربعة حروف الذي تتكون من مجموع سبب ثقيل و سبب خفيف. مثله: مُتَفَا

(٢) فصيلة كبرى، هو مجموع خمسة حروف الذي تتكون من أربعة حروف الحركة وحرف ساكن واحد في الآخر. مثله: فَعِلْتُنْ

د. التفعيلة أو الوزن

المراد بالتفعيلة أو الوزن هي جزء من البيت الشعر المرتب من الوحدة الصوتية المستخدم للأغنية الشعر (Hamid M. , 1995). التفعيلة هي أجزاء البحور الشعرية، وعددها عشرة: فُعُولُنْ، فَاعِلُنْ، مُفَاعَلَتُنْ، مُتَفَلَعِلُنْ، مَفَاعِيلُنْ، مُسْتَفْعِلُنْ، فَاعِلَاتُنْ، فَاعِ لَاتُنْ، مَفْعُولَاتُنْ، مُسْتَفْعِلُنْ.

من عشرة تفعيلة، تنقسمها إلى قسمين، الأولى، التفعيلة الأصلية هي كل التفعيلة التي تبدأ بالوتد المجموع أو المفروق، الثانية، التفعيلة الفروع هي كل التفعيلة التي تبدأ بالسبب الخفيف أو الثقيل (صالح، ٢٠٢٢).

وفيما يلي رسم بياني لتقسيم التفعيلة الاصلية والتفعيلة الفروع.

١. التفعيلة الأصلية

النمرة	وحدة الصوتية	=	تفعيلة أو وزن	مثال
١	٠/+٠//	=	٠/٠//	فعلون قليل
٢	٠/+٠/+٠//	=	٠/٠/٠//	مفاعِلن فانّ العِل
٣	٠/+٠/+٠//	=	٠/٠/٠//	مفاعِلتن مخاطبة
٤	٠/+٠/+٠/	=	٠/٠//٠/	فَاعِ لَاتن عند أكل

٢. التفعيلة الفروع

النمرة	وحدة الصوتية	=	تفعيلة أو وزن	مثال
٥	٠//+٠/	=	٠//٠/	كَلَّمَا
٦	٠//+٠/+٠/	=	٠//٠/٠/	اسْتَغْفِرُوا
٧	٠/+٠//+٠/	=	٠/٠//٠/	مَنْ سَنَاهَا
٨	/٠/+٠/+٠/	=	/٠/٠/٠/	قَالَتْ فِيهِ
٩	٠/+/٠/+٠/	=	٠//٠/٠/	مَنْ بَيْتَهُمْ
١٠	٠//+٠/+//	=	٠//٠///	فِيضَاغْفُو

البيان :

١. ٠/٠// : وتد مجموع + سبب خفيف

٢. ٠/٠///٠ : وتد مجموع + سببين خفيفين

٣. ٠/٠/٠// : وتد مجموع + فصيلة صغرى

٤. ٠/٠//٠/ : وتد مفروق + سببين خفيفين

٥. ٠//٠/ : سبب خفيف + وتد مجموع

٦. ٠//٠/٠/ : سببين خفيفين + وتد مجموع

٧. ٠/٠//٠/ : سبب خفيف + وتد مجموع + سبب خفيف

٨. /٠/٠/٠/ : سببين خفيفين + وتد مفروق

٩. ٠//٠/٠/ : سبب خفيف + وتد مفروق + سبب خفيف

١٠. ٠//٠/// : فصيلة صغرى + وتد مجموع

هـ. البيت الشعر العربي

البيت هو بناء جملة مثالي، الذي مجمعة من عدة تفعيلة وتنتهي بالقافية. كما أوضحت الباحثة، القافية هي الجملة التي تكون في آخر المقطع فهو الحرفان الساكنان في آخر المقطع والحرفان اللذان قبلهما الحركتان (مشكوري، ٢٠١٧).

كل البيت له شطران. شطر واحد هو نصف من البيت. الشطر الأول يسمى بالصدر والشطرن الثاني يسمى بالعجوز. التفعيلة التي في آخر الصدر يسمى العروض والتفعيلة التي في آخر العجوز يسمى الضرب. وأما تفعيلة في البيت إلا العروض والضرب يسمى الحشو (مشكوري، ٢٠١٧).

مثال على مخطط بيت الشعر العربي.

البيت	
الشطرن الثاني (العجوز)	الشطرن الأول (الصدر)

مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن
ضرب	حشو		عروض	حشو	

ومن خلال النظر إلى عدد البيت في مجموعة البيت التي يتم غنائها نجد أربعة

أسماء للبيت وهي:

١. المفرد أو اليتيم، إذا كان هناك بيت واحد فقط.

٢. النطفة، إذا كان هناك بيتين اثنان.

٣. القطعة، إذا كان هناك ثلاث حتى ست أبيات.

٤. القصيدة، إذا كان هناك سبع أبيات فأكثر.

بينما، إذا نظرت إلى الأشكال المختلفة للبيت، هناك أربعة أسماء للبيت، وهي:

١. التام، وهو البيت الشعر العربي يتكون من عدة التفعيلة الكاملة المناسبة

بالتفافية الشعر العربي، والشكل من البيت التام يتكون من ٦ التفعيلات أو ٨

التفعيلات

٢. المجزوء، وهو البيت ما حذف عروضه و ضربه فأعطت تلك المنزلة للتفعيلة

قبلها.

٣. المشطور، وهو البيت ما حذف نصفها (حذف الشطر آخر)، بحيث تسمى

حالة التفعيلة النهائية العروض والضرب.

٤. المنهوك، وهو البيت ما حذف ٣/٢ بيته. هذا البيت يحتوى في البحر الذي

له ست التفعيلة وليس ثماني التفعيلة.

و. الزحاف

الزحاف هو تغييرات في الحرف الثاني من السبب، أي سبب خفيف أم سبب ثقيل.

ينقسم الزحاف إلى قسمين، وهما:

١. الزحاف المفرد

(١) زحاف الخبن، هو حذف حرف الثاني الساكن.

(٢) زحاف الإضمار، هو تسكين حرف الثاني.

(٣) زحاف الوقص، هو حذف حرف الثاني المتحرك.

(٤) زحاف الطي، هو حذف حرف الرابع الساكن.

(٥) زحاف القبض، هو حذف حرف الثاني الخامس.

(٦) زحاف العصب، هو تسكين حرف الخامس المتحرك.

(٧) زحاف العقل هو حذف حرف الخامس المتحرك.

(٨) زحاف الكف، هو حذف حرف السابع الساكن (محفوظ، ١٩٩٦)

٢. الزحاف المزدوج

(١) زحاف الخبل، هو حذف الحرف الساكن الثاني والرابع من التفعيلة، وهو

مجموع من الخبن والطي

(٢) زحاف الشكل، هو حذف الحرف الساكن الثاني والسابع من التفعيلة

وهو مجموع من الخبن والكف

(٣) زحاف الخزل، هو حذف الحرف المتحرك الثاني مع حذف الرف

الساكن الرابع من التفعيلة، وهو مجموع من الاضمار والطي

(٤) زحاف النقص، وهو التسكين الحرف المتحرك الخامس مع تسكين

السابع من التفعيلة، وهو مجموع من العصب والكف (Nurhayati &

Ikhwan, 2016)

ز. العلة

العلة هي التغيير في العروض والضرب التي غير متأكدة في حرف الثاني من السبب.

تنقسم العلة إلى قسمين (أنس، ناصر، الهدى، و مطمئنة، ٢٠٢١)، وهما:

١. العلة الزيادة

- (١) ترفيل، هي زيادة سبب الخفيف في أخير الوند المجموع.
- (٢) تذييل، زيادة السكون في الأخير بعد وتد المجموع.
- (٣) تشبيغ، هو زيادة السكون في الأخير بعد سبب الخفيف.

٢. العلة النقص

- (١) حذف، هو اسقاط السبب الخفيف في أخير التفعيلة.
- (٢) قطع، هو اسقاط الحرف الساكن وتد مجموع وتسكين الحرف قبلها.
- (٣) قطف، هو اسقاط السبب الخفيف وتسكين قبلها.
- (٤) قصر، هو حذف الحرف الساكن سبب الخفيف وتسكين الحرف المتحرك.
- (٥) بتر، هو حذف السبب الخفيف و الحرف الساكن وتد مجموع وتسكين الحرف المتحرك قبلها.

(٦) حذذ، هو حذف الوند المجموع في أخير التفعيلة.

(٧) صلّم، هو حذف الوند المفروق في أخير التفعيلة.

(٨) وقف، هو تسكين أخير وتد المفروق في أخير التفعيلة.

٩) كشف، هو حذف أخير وتد المفروق في أخير التفعيلة.

١٠) تشعيث، هو حذف حرف الأول والثاني وتد المجموع.

ح. أنواع البحور

لفظ "بحور" هو جمع من لفظ "بحر". البحر لغة البحر أو المحيط. وإصطلاحاً هو مجموع من بعض الأوزان التي تم تحويلها إلى دليل لكتابة الشعر. عند الإمام خليل، مجموع البحار ١٥ بحراً، بينما عند الإمام الأخفاسي فإن العدد هو ١٦ بإضافة البحر المتدارك (أنس، ناصر، الهدى، و مطمئنة، ٢٠٢١).

١) بحر الطويل

تفعيلته: فُعُولُنْ مَفَاعِيْلُنْ فُعُولُنْ مَفَاعِيْلُنْ # فُعُولُنْ مَفَاعِيْلُنْ فُعُولُنْ مَفَاعِيْلُنْ

٢) بحر المديد

تفعيلته: فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ # فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ

٣) بحر البسيط

تفعيلته: مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ # مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ

٤) بحر المتقارب

تفعيلته: فُعُولُنْ فُعُولُنْ فُعُولُنْ فُعُولُنْ # فُعُولُنْ فُعُولُنْ فُعُولُنْ فُعُولُنْ

٥) بحر الوافر

تفعلته: مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ # مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ

(٦) بحر الكامل

تفعلته: مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ # مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ

(٧) بحر الهزج

تفعلته: مَفَاعَيْلُنْ مَفَاعَيْلُنْ مَفَاعَيْلُنْ # مَفَاعَيْلُنْ مَفَاعَيْلُنْ مَفَاعَيْلُنْ

(٨) بحر الرجز

تفعلته: مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ # مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

(٩) بحر الرمل

تفعلته: فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ # فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

(١٠) بحر السريع

تفعلته: مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ # مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ

(١١) بحر المنسرح

تفعلته: مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ # مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ

(١٢) بحر الخفيف

تفعلته: فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ لُنْ فَاعِلَاتُنْ # فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ لُنْ فَاعِلَاتُنْ

(١٣) بحر المضارع

تفعلته: مَفَاعَيْلُنْ فَاعِلَاتُنْ مَفَاعَيْلُنْ # مَفَاعَيْلُنْ فَاعِلَاتُنْ مَفَاعَيْلُنْ

(١٤) بحر المقتضب

تفعلته: مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ # مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

(١٥) بحر المجتث

تفعيلته: مُسْتَفْعُ لُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ # مُسْتَفْعُ لُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

(١٦) بحر المتدارك

تفعيلته: فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ # فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ

الفصل الثالث : علم القوافي

أ. تعريف علم القوافي

كلمة القوافي هو جمع من كلمة القافية. القافية لغة من كلمة قفا يقفو-قفوا بمعنى جزء السلفي من الرقبة. و قال إمام الخليل، أن القافية هي آخِر ساكنين و متحرّك قبلهما. وقال الإمام الأخفشى، القافية هي من آخر البيت الى أول متحرك قبل ساكن بينهما (الهاشمي ع.، ١٩٩١).

لذلك، أن القافية في الإصطلاحى هي حروف في آخر بيت الشعر العربي. القافية تتكون من حروف حرف الآخر الساكن في نهاية البيت حتى حرف المتحرك قبل حرف الساكن. العلم الذي يبحث عن القافية يسمى بعلم القوافي. مبادئ علم القافية كلمة القافية، حروف القافية، حركات القافية، أنواع القافية، أسماء القافية، و عيوب القافية (أنس، ناصر، الهدى، و مطمئنة، ٢٠٢١)

ب. عدد كلمات في القافية

وأما عدد كلمات في القافية تنقسم إلى أربعة أقسام، منها:

١. بعض كلمة، هو القافية التي تتكون من بعض كلمة. المثال:

وَقُوْفًا بِهَا صَحِيْبِي عَلَي مَطِيئُهُمْ # يَفُوْلُوْنَ لَا تَهْلِكْ آسَى وَتَحْمَلِي

القافية هذا البيت في اللفظ "حملي/حملي" لذلك، هذا القافية تتكون من بعض كلمة.

٢. كلمة واحد، هو القافية التي تتكون من كلمة واحد. المثال:

فَقَاضَتْ دُمُوْعُ الْعَيْنِ مِنِّي صَبَابَةً # عَلَي النَّخْرِ حَتَّى بَلَّ دَمْعِي مَحْمَلِي

القافية هذا البيت في اللفظ "محلي" لذلك، هذا القافية تتكون من كلمة واحد.

٣. كلمة واحد وبعض أخرى، هو القافية التي تتكون من كلمة واحد وبعض أخرى. المثال:

دِمْنٌ عَقَتْ وَمَحَا مَعَالِمَهَا # هَطِلَ أَجْشُ وَبَارِحٌ تَرِبٌ

القافية هذا البيت في اللفظ "حُتْرِبُ/ حُنْتَرِبُو" لذلك، هذا القافية تتكون من كلمة واحد وبعض أخرى.

٤. كلمتين، هو القافية التي تتكون من كلمتين. المثال:

مِكْرَ مِقَّةٍ مُقْبَلٍ مُدْبِرٍ مَعًا # كَجُلْمُودٍ صَخْرٍ حَطَّه السَّيْلُ مِنْ عَلٍ

القافية هذا البيت في اللفظ " مِنْ عَلٍ " لذلك، هذا القافية تتكون من كلمتين (أنس، ناصر، الهدى، و مطمئنة، ٢٠٢١).

ج. حروف القافية

وأما حروف القافية تنقسم إلى ستة أقسام، منها:

١. الراوي، هو حرف الأخير من البيت. مثله:

وَلَا تُضِيعُ سَاعَاتِ الرِّمَانِ فَلَنْ # يَعودُ مَا فَاتَ مِنْ أَيَّامِهِ الأَوَّلِ

حرف الراوي في هذا البيت هو في حرف اللام.

٢. الوصل، هو حرف اللين أم المدّ أو الهاء الضمير بعد الروي. مثله:

العِلْمُ أَنفَسُ شَيْءٍ أَنْتَ دَاخِرُهُ # فَلَا تَكُنْ جَاهِلًا تَسْتَوْرِثِ النَّدَمَا

حرف الوصل في هذا البيت هو في حرف الألف.

٣. الخروج، هو حرف المدّ بعد هاء الوصل. مثله: "...يُؤَافِقُهَا"

٤. الردف، هو حرف المدّ قبل الروي. مثله:

دِيَارٌ لِسَلْمَى عَافِيَاتٌ بِذِي خَالٍ # أَلْحِ عَلَيَّهَا كُلُّ أَسْحَمٍ هَطَالٍ

حرف الردف في هذا البيت هو في حرف الألف.

٥. التأسيس، هو حرف الألف قبل الراوي الذي مفصولة بحرف واحد. مثله:

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالْأَخْضَرِ أَسْلَمِي # وَلَيْسَ عَلَى الْأَيَّامِ وَالذَّهْرِ سَالِمٌ

حرف التأسيس في هذا البيت هو في حرف الألف قبل حرف اللام.

٦. الدخيل، هو حرف بين التأسيس و الروي. مثله:

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالْأَخْضَرِ أَسْلَمِي # وَلَيْسَ عَلَى الْأَيَّامِ وَالذَّهْرِ سَالِمٌ

حرف الدخيل في هذا البيت هو في حرف اللام (أنس، ناصر، الهدى، و

مطمئنة، ٢٠٢١).

د. حركات القافية

وأما حركات القافية تنقسم إلى ستة أقسام، منها:

١. المجرى، هو حركة الروي مطلقا. مثله:

لَيْسَ بِالزَّاهِدِ فِي الدُّنْيَا امْرُؤٌ # يَلْبَسُ الصُّوفَ وَيَهْوِي الرُّفَعَ

حركة المجرى في هذا البيت وهو في حركة فتحة العين.

٢. النفاذ، هو حركة الوصل. مثله:

يُؤَشِّكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ # فِي بَعْضِ غِرَاتِهِ يُوَافِقُهَا

حركة النفاذ في هذا البيت وهو في حركة فتحة الهمزة.

٣. الحدو، هو حركة الحرف قبل الردف. مثله:

أَحْسَنُ إِلَى النَّاسِ تَسْتَعْبِدُ قُلُوبَهُمْ # فَطَالَمَا اسْتَعْبَدَ الْإِنْسَانَ إِحْسَانُ

حركة المجرى في هذا البيت وهو في حركة فتحة السين.

٤. الإشباع، هو حركة الدخيل. مثله:

إِذَا لَمْ يَكُنْ نَفْعٌ لِذِي الْعِلْمِ وَالْحِجَا # فَمَا هُوَ بَيْنَ النَّاسِ إِلَّا كَجَاهِلٍ

حركة الإشباع في هذا البيت وهو في حركة كسرة الهمزة.

٥. الرس، هو حركة الحرف قبل التأسيس. مثله:

إِذَا لَمْ يَكُنْ نَفْعٌ لِذِي الْعِلْمِ وَالْحِجَا # فَمَا هُوَ بَيْنَ النَّاسِ إِلَّا كَجَاهِلٍ

حركة المجرى في هذا البيت وهو في حركة فتحة الجيم.

٦. التوجيه، هو حركة الحرف قبل الروي المقيد. مثله:

كَلَامًا لَفْظٌ مُفِيدٌ كَاسْتَقَمَ # وَاسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ الْكَلِمِ

حركة التوجيه في هذا البيت وهو في حركة كسرة اللام. (أنس، ناصر، الهدى،

و مطمئنة، ٢٠٢١).

هـ. أسماء القافية

وأما أسماء القافية تنقسم إلى خمسة أقسام، منها:

١. المتكوس، هو كلّ قافية توالى بين ساكنيها أربعة حركات. مثله:

إِذَا ارْتَقَى فِيهِ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ # زَلَّتْ بِهِ إِلَى الْحَضِيضِ قَدَمُهُ

٢. المترابك، هو كلّ قافية اجتمع بين ساكنيها ثلاث متحركات. مثله:

إِذَا تَضَايَقَ أَمْرٌ فَاَنْتَظِرْ فَرَجًا # فَأَذِيْقُ الْأَمْرَ أَذْنَاهُ إِلَى الْفَرَجِي

٣. المتدارك، هو كلّ قافية اجتمع فيها بين ساكنيها متحركان. مثله:

تَسَلَّتْ عِمَايَاتُ الرَّجَالِ عَنِ الْهَوَى # وَلَيْسَ فُؤَادِي عَنْ هَوَاهَا بِمُنْسَلِي

٤. المتواتر، هو كلّ قافية بين ساكنيها حركة واحدة. مثله:

يُدَكِّرْنِي طُلُوعُ الشَّمْسِ صَحْرًا # وَأَذْكُرُهُ بِكُلِّ مَغِيبِ شَمْسِي

٥. المترادف، هو كلّ قافية إلتقى ساكنيها. مثله:

النَّاسُ لِلْمَوْتِ كَخَيْلِ الطَّرَادِ # فَالسَّابِقُ السَّابِقُ مِنْهَا الْجَوَادُ (أنس، ناصر،

الهدى، و مطمئنة، ٢٠٢١).

و. أنواع القافية

وأما أنواع القافية تنقسم إلى قسمين، وهما:

١. قافية مطلقة، هي نوع القافية التي لها حرف الراوى متحركاً. وهذه القافية تنقسم

إلى ستة أقسام، وهي:

(١) مجردة من التأسيس والردف وموصولة بمد. مثلها:

وَمَنْ كَانَ ذَا فَضْلٍ فَيَبْحُلْ بِفَضْلِهِ # عَلَى قَوْمِهِ يَسْتَعْنُ عَنْهُ وَيُذَمُّو

(٢) مجردة من التأسيس والردف وموصولة بهاء. مثلها:

أَلَا فَتَى لَأَقَى الْعُلَا بِهِمَّ # لَيْسَ أَبُوهُ بَابْنِ عَمِّ أُمِّهِ

(٣) مؤسّسة موصولة بمد. مثلها:

كَلَيْنِي لَهُمْ يَا أُمَيْمَةُ نَاصِبٍ # وَلَيْلٍ أَفَاسِيهِ بَطِيءِ الْكَوَاكِبِي

(٤) مؤسّسة موصولة بها. مثلها:

لَقَدْ رَاعِنِي بَدْرَ الدُّجَى بِصُدُودِهِ # وَوَكَّلَ أَجْفَانِي بِرَعِي كَوَاكِبِي

(٥) مردوفة موصولة بمد. مثلها:

إِنَّ النَّسَاءَ رِيَّاحِينَ حُلَيْنَ لَنَا # وَكُلُّنَا نَشْتَهِي شَمَّ الرِّيَّاحِينِي

(٦) مردوفة موصولة بهاء. مثلها:

وَمِنْ جُودِهِ يَرْمِي الْعِدَاةَ بِأَسْهُمٍ # مِنَ الذَّهَبِ الْإِبْرِينِ صِيغَتْ نُصُولُهَا

٢. قافية مقيدة، هي نوع القافية التي لها حرف الراوى متحركا. وهذه القافية تنقسم

إلى ثلاثة أقسام، وهي:

(١) مجرد من التأسيس و الردف. مثلها:

أَتَهْجُرُ غَانِيَةً أَمْ تُلَمُّ # أَمَّ الْحَبْلُ وَإِ بِهَا مُنْجَدِمٌ

(٢) مردوفة. مثلها:

تَحْسِبُ الْهَجْرَ حَالًا لَهَا # وَتَرَى الْوُصْلَ عَلَيْهَا حَرَامٌ

(٣) مؤسسة. مثلها:

وَشَرَّ أَرَاهُ بَيْنَ الْإِ # جُمُوعِ النَّبِيِّ تَنَادَتْ

ز. عيوب القافية

وأما عيوب القافية تنقسم إلى سبعة أقسام، وهي:

- ١ . الإيطاء، هو إعادة كلمة الرويز
- ٢ . التضمين، هو تعليق قافية البيت بصدر البيت الذي بعده.
- ٣ . الإقواء، هو اختلاف المجرى (حركة الروي المطلق) بالضم الكسر.
- ٤ . الإصراف، هو اختلاف المجر بالفتح وغيره الكسر أو الضم) فمع الضم.
- ٥ . الإكفاء، هو اختلاف الروي بحروف متقاربة المخارج كاللام والنون.
- ٦ . الإجازة (بالزاي)، هو اختلاف الروي بحروف متباعدة المخارج كاللام و الميم.
- ٧ . السناد، و ينقسم السناد إلى خمسة أقسام، وهو:
 - ١) سنادالردف، هو ردف أحد البيتين دون الآخر.
 - ٢) سناد التأسيس، هو تأسيس أحد البيتين دون الآخر.
 - ٣) سناد الإشباع، هو اختلاف حركة الدخيل بحركتين متقاربتين في الثقل كالضم أو الكسر.
 - ٤) سناد الحدو، هو اختلاف حركة ما قبل الردف بحركتين متباعدتين في الثقل (الفتح والكس) أو (الفتح والضم).

سناد التوجيه، هو سناد التوجه وهو اختلاف حركة ما قبل الروي المقيد.

